[213] فيما نذكره من كتاب (التنزيل) تأليف الكاتب الثقة محمد بن أبي الثلج، في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين ما هذا لفظه: وقوله تعالى: * (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى) * (1). حدث الحسن بن محبوب عن أبي زكريا الموصلي عن جابر الجعفي (2) عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام: إن النبي صلى ا عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أنت الذي احتج ا به ابتداء الخلق حيث أقامهم. فقال: ألست بربكم ؟ قالوا جميعا: بلى. فقال: محمد رسولي ؟ فقالوا جميعا: بلى. فقال: وعلي أمير المؤمنين ؟ فقالوا جميعا (3): لا، استكبارا وعتوا عن ولايتك إلا نفر قليل وهم أقل القليل وهم أصحاب اليمين (4).

_____ (1) سوره الأعراف: الآية 172، وفى النسخ (ذرياتهم). (2) في البحار: عن جبير الجعفي، وفى م وق خ ل: خبير. (3) في البحار وم وق خ ل: فقال الخلق جميعا. (4) أورده في البحار: ج 26 ص 285 ب 6 ح 43.

_____